

جيلة **ونكاحاً** من ابن عبد قيس لما احتضر وقال انما ابكي على ظمائه هو اجر وقيام ليل الشتاء **وبكا** ابو الشعثا عند موته فقيل ما يبكيك فقال لما استغفرت من قيام الليل **وبكا** يزيد الرقاشي عند موته فقيل ما يبكيك قال ابكي على ما يفوتني من قيام الليل وصيام النهار ثم جعل يقول يا يزيد من يصلي لك ومن يصوم ومن يقرب لك الى الله عز وجل وبالاعمال بعدك ويحكم بالخواني لا تغتر وابشباكم نكاحاً فدخل بكم مثلاً فدخلني **قال الربيع** دخلت على الشافعي وهو في الموت فبكا وقال لا ادري انغصت تصلى الى الجنة فاهي

**وبكا** بعض العباد عند موته فقيل ما يبكيك قال ابكي ان يصوم الصائمون ولست فيهم ويذكر الذكرون ولست فيهم ويصلي المصلون ولست فيهم **وقال محمد** العجلي دخلت على رجل وهو في الموت فقال لي سخرت لي الدنيا حتى ذهبت اياي **ولما احتضر** عضد الدولة تمثل

تلت صناديد الرجال فلم ادع عدواً ولا اهل على طنة خلعتا واخلفت دور الملك من كل نازك فشرتهم غرباً وبدتهم فلما بلغت النجم عزاً او رفة وصارت رقاب الخلق اجمع ارقاً رماي الردى سهماً فاحمد حمرته فيها اناذاني خفرتي عاجلاً لقتا فاذهبت ديناى ودينى شفاهة فمن ذا الذي متى يمض عنه اشفا ثم جعل يقول ما اغني عني ماله هلك عني سلطانية

امر لي النار فاعز بها ك وانشد  
ولما قنتي قلمي وصاقت مذاهبي جعلت رجاي نحو عفوك  
تعاظني فلما فرسته بعفوك زلي كان عفوك اعظما  
**قال البرهم** بن ادفع مرض بعض العباد فدخلنا نفوده فحل تنفس ويتأسف فقلت له على ما تأسف قال على البلية نمتهما ويوم افطرته وساعة غفلت فيها عن ذكر الله عز وجل

فرددتها الى ان توفيت **شعر**  
زك الانام من الزمان مطية ليست كما اعناد الركائب تركت  
والمرء على الحربي بين بهاده وكرهه يسكن ناره ويجتر كرهه  
**يا مشغولاً** قلبه يلبس وسعدى يا مستليد الرقاد وهذه

المرء مشغول الحروب  
والمرء مشغول الحروب  
والمرء مشغول الحروب

الماء مشغول الحروب  
والمرء مشغول الحروب  
والمرء مشغول الحروب

بها